

المدير:

عبد الله كُنوت

العدد 277 - السنة 14

1 رمضان عام 1398

6 غشت 1978

ثمن العدد: 0.60 د

المشايق

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

أفمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق
صدق الله العظيم

من فضائل رمضان

كلها ويربى فيهم ملكة العطف
على اخوانهم في الانسانية والدين
ويكون فيهم الشخصية القوية التي
تفرض عليهم ان يكونوا طموح
السنة خاضعين لرحمان لا للشيطان
بفضل الصوم في وقت معين
والانظار في وقت معين ويحفظ
الصائمون بتجل خاص من قبل
ربهم يكونون معه مستعدين طوال
السنة للخير والبعد من الشر
بمقتضى قوله سبحانه في الحديث
القدسي: الصوم لي وأنا اجزي به
ولعل المراد بذلك انه يتجلى على
الصائم تجليا خاصا كما قال المنسر
الميرغني رحمه الله في تاج التفسير
يرفعه من حضيض الاخلاق الى
قمته ذلك من فضل الله علينا وعلى
الناس ولكن أكثر الناس لا
يشكرون.

والحج عبادة روحية لا يبلغها
الانسان الا بشق الانفس ومن
مزايده انه يتعاون مع الصلاة في
تهيب الصائم طوال السنة كلها
لفعل الخير والبعد عن الشر ويذكره
يوم العرض على الله ابتداء من
لباس الاحرام ويرجمه الى التفكير
في اسرار مناسك الحج المشروعة
في عهد أبي الانبياء سيدنا أبي
ابراهيم والمصححة في عهد سيدنا
محمد عليهما الصلاة والسلام تلك
الاسرار التي تدفع المستوى
الانساني لمن يطلع عليها ويعلم
ما فيها من سمو ويصوغه صياغة
كاملة تجعله في صف المسلمين
الكاملين والمؤمنين العميقين
الايمن تلك الصياغة التي تصله
الى القمة في يوم عرفات حينما
يتجلى الله سبحانه على الحجاج
بالتجلي الاعبر الذي يعرب عنه
بقوله مخاطبا الملائكة العلويا اشهدكم
يا ملائكتي اني قد غفرت لهم
فهنيئا لمن قبل الحجر الاسود ولو
مرة واحدة في عمره فتقبله عهد
منه لربه ان لا يعصيه بعد ذلك.
فليحذر الحاج من المعاصي
سواء كانت سرا أو علانية وليخطي

استاذ عبد الرحمن الكفاني

ويتعرضون لمختلف الاتعاب والآلام
في الشوب المغلوبة على أمرها
والاستعمرة استعمارا عسكريا
وسياسيا أو فكريا وخلقيا واقتصاديا
ويوكل أمرها الخاص الى رجال
التربية الملهمين الذين عرفوا الله
معركة كبرى ووقفوا نفوسهم على
الدعوة الاسلامية وطهروها من
الرياء والحسد والمجب وكل الادوا
الباطنة وحلقوا بمواطنيهم في
أجوا مراتب اليقين وخاضوا بهم
مبادي الجهاد في سبيل الله ضد
الصلبيين والاستعماريين ونشروا
بهم الاسلام في عدد من الشعوب
وقضوا على الجهل والفساد حتى
كونوا من شعوبهم دعاة سلام
وسعادة وهدى ورشاد.

وما قصر رسول الله (ص) في
تنبيهنا الى جميع الاخطار التي
يمكن أن تعترض طريقنا سواء
من الناحية المادية أو الروحية.

والحديث الذي يدور محور
هاته الكلمة عليه جمع بين الحسينين
ذلك أن الامسان بالله يورث
صاحبه اطمئنانا روحيا يشعر الانسان
معه بحياة سعيدة كريمة والصلاة
تعد بينه وبين ربه قنوات تمر
اليه منها جميع أنواع الخير خمس
مرات في كل يوم وتنهض عن
الفحشاء والمنكر وتحبب اليه تقديم
جميع أنواع المساعدات المادية
والمعنوية الى مجتمعه وتعبه الى
الناس - والزكاة تفرض على
الفقراء محبة وتؤلف بين طبقتي
الافياء والفقراء فلا يكون بينهما
داع الى القتال والاذاية والغصب
والسرقة ونقض على أسباب البطالة
والتسكع في الطرقات.

وصوم شهر رمضان يعد
الصائمين للقرب من الله اعدادا
ويدفعهم الى التفكير في الاستعداد
للاخرة دفعا ويشعرهم بالأم الجوع
التي يشعر بها الفقراء طوال السنة

أخرج الامامان أحمد ومسلم
رحمهما الله عن سيدنا أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال:

الصلوات الخمس والجمعة الى
الجمعة ورمضان الى رمضان
مكفرات ما بينهن اذا اجتنب
الكبائر.

ان الانسان مخلوق من جسد
وروح ففوت الجسم الطعام والشراب
وغيرهما من الملذات الجسمانية
المباحة وقوت الروح الاعتراف
لخالق الكون بالوحدانية ولنبية
صلى الله عليه وسلم بالنبوة
والرسالة وأداء الصلاة وإيتاء الزكاة
وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام
من استطاع اليه سبيلا وغير ذلك
من أفعال الخير وبذلك وحده
يحصل التوازن بين المادة والروح
ويرضي الله سبحانه وتعالى عن
مسيرة عبده ويستقيم أمر هذه
المسيرة فلا يطفئ جانب منها على
جانب لان طغيان أحدهما على
الأخر يسبب اختلالا في التوازن
ينشأ عنه شر مستطير يحتاج الى
معالجات طويلة من أطباء جسمانيين
وأطباء روحيين.

والغريب ان هذا الاختلال
تفشي أمره منذ قرون من الناجيتين
المادية والروحية تفشيا مهولا
وأجمعت الدول كلها على العناية
بالناحية المادية منه عناية تستوجب
التقدير والاحترام - ولكنها بكل
أسف أجمعت أيضا على اهمال
الناحية الروحية منه الا من رحم
الله وقليل ما هم مع ان السعادة
لا تتم الا بالاعتناء بها أيضا بالتعاون
الاطباء الماديون والروحانيون
على اسعاد البشرية سعادة مثالية
وهي السعادة التي كان سعيهم
من أجلها خلفا الله في الارض من
النبين والمرسلين والائمة
المهديين وهي مهمة سامية يوكل
أمرها العام الى العلماء العاملين
الذين يقولون الحق وان كان
مرا ولا يخافون في الله لومة لائم

الحل لن يأتي من الخارج

نشرت الصحف في الايام الاخيرة رأيا لاجد وزرا
الخارجية العرب يقول فيه ان الولايات المتحدة دولة
رئيسية في حل النزاع، والاتحاد السوفياتي هو ايضا
دولة رئيسية ومعنية بهذه القضية شئنا ام أبينا، وعلى
العرب ان يتعاملوا مع هاتين الدولتين بأسلوب قومي،
ومن يعتقد بأبعاد الدور الامريكسي او السوفياتي عن
القضية هو غلطان مئة في المئة.

ولا شك ان القاري فهم ان المراد بالقضية قضية
فلسطين، وبعضهم قد يعبر هذا الرأي رأيا تقدميا،
لانه يعبر عن دهاء وحكمة سياسية تعوز الفريق الذي
يعتمد على الغرب من ساستنا، كما تعوز الفريق للذي
يجنح الى الشرق ويرى فيه الحليف المخلص للعرب.

ومسألة ان تكون العقلية العربية بهذه الدرجة
من السذاجة وانها لا تتغير على ما مر بها من تجارب
وأحداث. وان نقول لصاحب هذا الرأي انه اذا
كان يعتقد ان قضية فلسطين ستحل بالاعتماد على
الدولتين الرئيسيتين في نظره، فهو بدوره (غلطان)
مئة في المئة، كالذي يعتمد على إحدى الدولتين دون
الأخرى في حل هذه القضية العربية الاسلامية الكبرى
بحسب رأيه، وان حلول القضايا الوطنية الكبرى لا
تستورد من الخارج، اولا، لان دور الدول الاجنبية
وخصوصا الكبرى منها هو تعقيد هذه القضايا لاستغلال
شعوبها والتمكين لسيطرتها في العالم، وخصوصا قضايا
العالم الاسلامي، لانها يتلاقى فيها عامل الاستغلال بعامل
العداوة الدينية، وحرب فلسطين هي امتداد للحروب
الصليبية في واجهة صهيونية. وثانيا لان الدول الاجنبية
ولا سيما الامبريالية منها كلما نعلق بهما المستضعفون
وطلبوا منها الانصاف، عرفت انهم لا يؤمنون بأنفسهم
وانهم ما زالوا مستعدين لقبول الاستعمار فمن غير
المعقول ان نفلت هذه الغنيمة من يدها بإعطائها حقها
وانصافها من خصمها، فلا يكون دورها حينئذ الا
التظاهر بما يطمع الشعوب المستضعفة في نصرتها على
حين انهم لا تعمل في الباطن لتعميق الهوة التي نتخبط
فيها وخلق مشاكل جديدة لها - كما فعل الآن باليمن
والصومال واريتيريا فضلا عن فلسطين ولبنان، وصدق
الله العظيم اذ يقول (يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا
بطانة من دونكم لا يألونكم خبالا، ودوا ما عنكم)، الآية
ولم يذكر لنا التاريخ ان دولة استقلت على يد دولة
أخرى كانت تستغلها من قريب او بعيد... وبالامس
القريب، وعلى عهد الجمعيتين الامميتين لم تنحر دولة
عربية او اسلامية من الاستعمار الا بالكفاح الوطني

فاسألوا أهل الذكر

جواز بناء المسجد في المقبرة الدائرية

الحمد لله - تقدم السيد ناظر أحباس الدار البيضاء الى رابطة العلماء بسؤال ورد فيه ان وزارة عموم الاوقاف كاتبت في شأن مقبرة منسية بحي الوزيس من الدار البيضاء . طلبت منه رأيه في استغلالها باقامة مسجد عليها للصلاة . سيما وان ذلك الحي لا يوجد به مسجد للصلاة . والتمس السيد الناظر تزويده بفتوى شرعية .

الجواب : تقرر لدى فقهاء
مذهب مالك ان القبر حيس
على صاحبه ، لا يمشى عليه ،
ولا ينبس ما دام به . قال
الشيخ عبد الباقي الزرقاني
في شرح المختصر : وقد سئلت
عن ترسة درست ، وصارت
طريقا منذ ثلاثين سنة ،
ويريد شخص ان يبنئ بها بيتا
للسكنى . فهل يجوز ؟ فأجبت
بأنه لا يجوز ، اي يحرم ،
ففي الطرر : سئل ابن عات
عن مقبرة لها اربعون سنة
لم يدفن فيها ، هل يجوز
جعلها مساكن ، فأجاب
بأنها حيس .

وقال ابن الحاج في مدخله:
اتفق العلماء ان الموضع الذي
دفن فيه المسلم وقف عليه
ما دام شي' ما موجودا فيه،
حتى يغنى' فاذا فنى حينئذ
يدفن غيره فيه ، فان بقي
شي' ما من عظامه ، فالحرمة
باقية كجميعه، ولا يجوز ان
يجفر عليه ، ولا يدفن معه
غيره ، ولا يكشف عنه اتفاقا.

نعم قال فقها المذهب:
انه يجوز توسيع المسجد او
بناؤه على المقبرة الدارسة
على وجه لا يؤدي الى نبش
القبور، واخراج عظام الموتى
منها كما لابن رشد حافظ
المذهب في البيان خلاف ما
يوهمه كلام الابي، وان
علت النهي عن بناء المسجد
على القبور الجدد هي ما
يحصل للميت من الاذابة
بتغيير سنامها، وان الاذابة
الحاصلة بكسر عظام الميت
واخراجها من محلها اشد
واعظم من الاذابة بتغيير
سنام قبره وتسويته بالارض،
ويجلب نص ابي الوليد ابن
رشد بتبيين الماد: ففي رسم
سن: من سماع ابن القاسم

بقلم
الاستاذ محمد التغي

من كتاب الجنائز ما نصه:
قال ابن القاسم في اتخاذ
المساجد على القبور قال: إنما
يكره من ذلك هذه المساجد
التي تبنى عليها، فأما لو أن
مقبرة عفت، فبني قوم عليها
مسجداً، واجتمعوا للصلاة فيه
لم أر بذلك بأساً. قال القاضي
تكررت هذه المسألة في هذا
السماع بعينه من كتاب
الحبس، وهي مسألة صحيحة
فوجه كراهية اتخاذ المساجد
على القبور ليصلى عليها من
اجل القبور، ما روي أن
رسول الله صلى الله عليه
 وآله قال: لعن الله زائرات
القبور، والتخذين عليها المساجد
والسُرُج. وقوله صلى الله
 عليه وآله وسلم: لعنة الله
 على اليهود والنصارى اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد، يجوز
ما صنعوا. وقوله عليه الصلاة
 والسلام: اللهم لا تجعل قبري
 وثناً لعبد، اشتد غضب الله
 على قوم اتخذوا قبور أنبيائهم
 مساجد. وأما بناء المسجد
 للصلاة فيه على المنبرة العامة
 فلا كراهية فيه، كما قال
 لأن المنبرة والمسجد حُسُبان
 على المسلمين لصلاتهم ودفن
 موتاهم، فإذا عفت المقبرة
 ولم يمكن التدافن فيها،
 واستغنى عن التدافن فيها،
 واحتيج إلى أن تتخذ مسجداً
 يصلى فيه، فلا بأس بذلك،
 لأن ما كان لله فلا بأس أن
 يستعان ببعض ذلك على
 بعض، على ما كان النفع فيه
 أكثر، والناس إليه أحوج،
 وذلك إذا عفت لكراهية
 درس القبور الجدد المسنمة
 على ما قال في أول سماع

ابن القاسم من كتب لافضية
(هـ) بنقل الشيخ الرهوني في
الحاشية .

وفي فوازل الجسائر من
المعيار ما نصه : وسئل ابن
لب عن البناء على المقابر
فاجاب : أما مسألة البناء على
القبر بنا مسجد او صومعة
فقد قال مالك في مقبرة دائرة
فيها مسجد يصلى فيه لايأس
به ، وانما اباحوه في الدائرة
دون الجديدة ، لانه يخاف في
الجديدة نبش العظام ، وذلك
لا يجوز ، فان أمن من ذلك
بأن يكون البناء فوق القبور
دون حفر يصل الى مواضع
العظام فذلك جائز ، وما في
الحديث من النهي عن اتخاذ
القبور مساجد ، فاذن ذلك
مخافة ان تعبد القبور كما
كان اتفق ممن سلف قبل
هذه الازمنة ، فلا حرج الا
من ناحية نبش القبور حاجة
(هـ) فقد فرقوا بين الدارسة
والجديدة كما سمعنا ، فان
اراد السؤال بمنسبة أنها
دارسة لترك التدافن فيها منذ
أزمان غابرة حتى عفت
ودرست وذررت واستغنى عن
الدفن فيها فانه لا مانع لدى
هؤلاء الفقهاء من بناء المسجد
عليها للصلاة فيه ، وقالوا ان
كراهية اتخاذ المساجد على
القبور انما وردت في الصلاة
فيها من اجل القبور ، ومخافة
عبادة القبور ، فان انتفت
هذه العلة فلا كراهية ، وان
خالفهم غيرهم من المذاهب
الاخري على ان بناء المسجد
على المقبرة الدارسة لا ياقى
فيها ما قالوه من الصلاة الى
القبور او يمتنظروا لاحقا
القبور في المقبرة الدائرة
وذلك اذا أمن نبشها كما مر .
قال الامام النووي : وانفتحت
نصوص الشافعي والاصحاب
على كراهية بناء مسجد على
القبر سواء كان الميت
مشهورا بالصالح او غيره
لعموم الاحاديث . قال الشافعي

(البقية في صفحة 7)

حكم استعمال الصائم
للحقن نهـارا

بقلم

الاستاذ

محمد . فضل السرغینی

ترى جماعة من العلماء
 ان استعمال الحقة السرجية
 وغيرها نهارا يبطل الصوم.
 وهناك جماعة اخرى ترى
 ان الحقن بجميع انواعها
 غير مبطل للصوم لانه ليس
 لدينا ما يدل على افسادها
 لصوم من الكتاب او السنة.
 ويقول هؤلاء العلماء ان
 حقيقة الصوم عند جميع
 المسلمين غير مجهولة وهي
 ترك الاكل والشرب والوقوع
 من طلوع الفجر الى غروب
 الشمس وذلك هو ما أشار
 اليه الكتاب الكريم في قوله
 وكلا واشربوا حتى يتبين لكم
 الخط الابيض من الخط الاسود
 من الفجر. والكل في غنى عن
 تعريف الاكل والشرب، وان
 المقصود من ترك ما ذكر هو
 ارضا الله وادا ما اوجب
 على أحسن وجه وأكمله
 ورغبة فيما أعدّه الله للمؤمنين
 المخلصين، وعملا بما في
 الحديث القدسي القائل «كل
 عمل ابن آدم له الا الصوم
 فانه لي وأنا اجزي به يدع
 طعامه وشرابه وشهوته من
 اجلي، فبتلك النصوص الصريحة
 يظهر ان الحقن كلها والمراهم
 ونحوها ليست من المأكولات
 والمشروبات لا في العرف
 ولا في اللغة فاستعمالها غير
 داخل في مبطلات الصوم
 وهي لا تمس بحكمة الصيام
 ومقاصد الشرع منه وعلى
 هذا فأى فائدة في التضييق
 الذي رفعه الله عن هذه الاما
 بقوله الكريم «وما جعل
 عليكم في الدين من حرج
 وقوله «يريد الله بكم اليسر
 ولا يريد بكم العسر» وقوله
 (ص) ان هذا الدين يسر
 الحديث .

ومما يؤيد هذا قول
شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه
الله ان الكحل والحقنة
والتقاطير ووصول الدواء
الى الجوف (طرق التدابي
والعلاج) او من جرحه في
الراس والبطن او من غيرهما.

الظاهر ان الصوم لا يبطل
بشيء من ذلك فان الصوم
مر ديف الاسلام الذي
يحتاج الى معرفته الخاص
والعام فلو كنت هذه الامور
مما حرمه الله ورسوله في
الصيام وبها يفسد الصيام
لكان هذا مما يجب على
الرسول صلى الله عليه وسلم
بيانه واو ذكره لعلمه الصحابة
وبلغوه للامة كما بلغوا سائر
شريعته . ولما لم ينزل احد من
اهل العلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم في ذلك حديثا
صحيحا ولا ضعيفا ولا مسندا
ولا مرسلا علم انه لم يذكر
شيئا من ذلك هـ . وفي المنار
للشيخ رشيد رضا رحمه الله
ما يؤيد كل هذا فليراجع
فان فيه ما يشفي الغليل .

وقال ابن حزم رحمه الله لا ينقض الصوم حقنة (وهو يعني الشرجية اذ الحقن الاخرى الجلدية وغيرها لم تكن معروفة آنذاك) ولا سحوط ولا تقطير في اذن او احليل وانف ولا استنشاق وان بلغ الحلق ولا مضغ بلغته الحلق من غير تعد ولا عجل وان بلغ الحلق نهارا او ليلا بمقايير او بغيرها ولا غبار طحت او غربلة دقق او خضاء او عطر او حنظل او اي شيء انما آخه . ثم قال وانما نهانا الله في الصوم عن الاكل والشرب والجماع والمعاصي انظره في الختام مسألة من نسي فأكل او شرب وهو صائم فالجواب مما رواه الشيخان عن ابي هريرة انه صلى الله عليه وسلم قال من نسي وهو صائم فأكل او شرب فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه .

إليك أخى المسلم

بقلم الاستاذ
احمد محمد الجباري

أفلام الخلاعة والاجرام

عليها نعيش وفيها نحيا ونموت، فلماذا نصر على العناد؟ ولماذا نحاول التنكر لمقوماتنا الدينية والاجتماعية؟ بل لماذا لا نسعى للإصلاح بقدر ما نرى من مظاهر الفساد؟

إن آثار هذه الآفات بدأت تنعكس على المجتمع ويتجلى ذلك في الجرائم وأعمال العنف التي يشهدها المجتمع وقائعها من خلال الأخبار التي تنشرها الجرائد على صفحاتها كل يوم. وما خبر محاكمة قتلة الأطفال ومختطفهم عنا ببعيد، فقد شهدت قاعات المحاكم - خلال هذه السنة - في مختلف المدن المغربية عددا من هذه القضايا التي نعتبرها دخيلة على المجتمع المغربي لأنها لم تكن في أخلاقه وتصرفاته في يوم من الأيام.

والحديث يطول إن أردنا إيراد الأمثلة، بل إننا نعتبر الحديث في هذا الموضوع من المعاد المكرور الذي لا تجتنى منه فائدة إلا إذا قرن القول بالعمل ووجدت لهذه التحذيرات آذان صاغية وذلك قبل أن يستفحل الخطب ونستعصي الحلول.

فألى الذين بيدهم زمام الأمور نوجه هذا النداء وخصوصا وزارة الداخلية ووزارة الإعلام ووزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية عسى أن تتظافر الجهود للإصلاح وإنقاذ المجتمع من هوة التفسخ والانحراف عن الطريق السوي القويم.

وما ذلك على همة أهل الغيرة بعزير.

ع.ع.

مرة أخرى نعود إلى الحديث في هذا الموضوع الذي طالما نبهنا إلى خطره وعواقبه على الأفراد والجماعات. ومرة أخرى نذكر المسؤولين بمصير الأخلاق والآداب في هذا البلد المؤمن المسلم، ونلفت النظر إلى معاول الهدم التي تعمل في كيان هذا المجتمع قصد الأجهزة على مقوماته الدينية وأخلاقه الإسلامية، ملتزمين في نبين هذه الاخطار قول العزيز الجبار: «ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة».

إن ما يعرض في قاعات السينما من أفلام الخلاعة والاجرام لا يستفيد منه إلا جماعة من الانتهازيين الجشعين الذين لا يهمهم سوى تكديس الاموال في جيوبهم وإن كان ذلك على حساب خراب المجتمع وفساد أخلاقه وتجميع مقوماته وكيانه.

وليس خافيا على أحد أن نسبة الشباب في مجتمعاتنا نسبة هامة، وهنا يكمن الخطر عندما تقدم لهؤلاء الشباب كل زيف وانحراف، وتدفع بهم إلى المهالك، ونحيد بهم عن جادة الصواب، مستعملين في ذلك كل وسائل الاغراء بحجة التحرر وما يفرضه منطق العصر.

ونحسب أن هذا المجتمع بفئاته المختلفة توضع له الفخاخ في كل مكان ويتلقى ما يقدم له من سوء الأخلاق في الشارع والسينما والمسرح وعلى شاشة التلفزيون. ونسأل لحساب من هذا العمل؟ هؤلاء أولادنا وأهلونا وفيهم بناتنا وأخواتنا وأمهاتنا وهذا مجتمعنا صلاحه بملاحنا وفساده بفسادنا، وهذه أرضنا

والعكس صحيح، ومن شروط اللباس يكون خاصا بصاحبه وملكا له وحده، كما يشترط فيه أن يكون ساترا لعورة صاحبه، وأكبر شرط يشترط في اللباس أن يكون طاهرا لا دنس فيه ولا درن.

الطرب يعزف اغاني ثير شهوة الجنس، خلية مائعة وما إلى ذلك مما يندى له جبين المسلم حياء وخجلا، ويذوب له قلب المؤمن العادق حسرة وكمدًا، ثم تنطلق امرأة لتراقص من يعجبها من الحاضرين وتبعتها واحدة بعد واحدة.. وكل امرأة تختار ديوث رفيقتها لتراقصه وتغازله.. وما إلى ذلك. فالويل ثم الويل لأولئك الذين لا يعرفون كرامتهم ولا يحفظون رعيتهن ولا يحسنون القيسام على ما استرعاهم الله من الزوجات والبنات.

أخي المسلم.. ماذا جرى لعقلك حتى رضيت لزوجتك أن تفجر امامك وانت تنظر انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فاستيقظ - أخى المسلم - من سباتك الثقيل، وفق من غفلتك هاته، واعلم أنك مسؤول عن اعمالك كلها: إن خيرا فخير وإن شرا فشر، ولا تتبع خطوات الغريبت لانهم اعداؤك في عقيدتك ولا يريدونك إلا نائها دون هدف معين تركز اليه فاحذرهم قاتلهم الله، واتق الله ولا تفرط في واجبك نحو اسرتك وخاصة منها الزوجات والبنات، قال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقد دعاها الله والحجارة، وقم بأفوس واجب كفلك به الله، وحسن أنفس أمانة أمرك الله بالمحافظة عليها ورعايتها، فمن أرخى الزمام كان مسؤولا عن اهماله ولا ينجو مستهتر من عواقب استهتاره، ولا مستهين بأمر الله مستخف بغضبه من انتقامه وعذابه في الدنيا والآخرة فتوبوا إلى الله جميعا أيها المسلمون».

أخي المحافظ.. قال الله تعالى: «هن لباس لكم وأنتم لباس لهن، إن الله تعالى شبه المرأة بلباس للرجل

هاته. ومن التي بجانبك؟ انها زوجتي! ومن التي بجانبها؟ انها ابنتي وهذا خطيبيها!

أهكذا تجلس اسيرة مسلة؟ رمال الشاطئ بساطها والسما سقفا، وانظار المارين حيطانها. الزوجة عارية والبنات مكشوفات والاب غاضك والمخاطب مرتاح. أضف إلى هذا وقل إن الزوج المغفل كلما مر به أحذر فاقه الأشرار، أجلسه معه وقدم له زوجته وفتح لهما باب الحديث.. وما أعذبه من حديث.. والمخاطب فراه يسأل رفاقه الذئاب: ما رأيكم في جسم زوجتي؟ لعله رشيق! خصرها رائع.. وصدورها ساحر.. أليس كذلك! فبرتاح المسكين لتغزاهم بها. أقول لهذا وذاك أخبرنا صلى الله عليه وسلم إن الجنة حرام على الديوث.. لانه يرى السوء في أهله ويستحسنه، وأي سوء أكبر وأعظم من أن يسمح هذا المغفل لزوجته أن تخلع عنها لباسها وتجلس وإياه امام لانظار الزانية!!

إن هذا المنظر الذي اخذتكم امشاهدته - أخى الغيور - أنه واحد من المناظر التي لا حد لها ولا حصر، فلندخل إلى منزل فيه حفلة زفاف مثلا، فنجد النساء في أبهى حللهن وهن مختلطات مع الذكور - ولا أقول مع الرجال، لأن الرجل في مفهوم القرآن الكريم هو الذي صدق الله ما عاهده عليه، قال تعالى: «من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا، وقال كذلك رجال لا تلهمهم نجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله أحسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب، وجوق

أخي المسلم، إن الاسلام منهج خالد وفضيلة من أسس فضائل الأزمان يدعو إلى الخير اقترابا وإلى الشر ابتعادا قال صلى الله عليه وسلم: «إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق»، وأغد خلق الله تعالى الخير والشر ونزك لنا الاختيار فمن سلك طريق الخير نجا وكان من المفلحين ومن سلك طريق الشر هلك وكان من الخاسرين.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «مروا بما معروف وانفروا عن المنكر من قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم، إن الحديث الشريف - أخى العزيز - بدأ يتجلى لنا تجلي القمر ليلة البدر، ما منا يرى المنكر ولا ينهي عنه، فشرب الخمر انتشر انتشار ضو الشمس، وازدأ أصبح علنا، والميسر صار درس أخلاق نلقنه لابنائنا، علميا في مدارسنا وكيف بنا أن نرفع أفئنا إلى خالقنا بالدعاء، وتوضيحا لهذا روى البخاري ومسلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن من اشراط الساعة أن يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر».

أخي المسلم.. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «كل دين خلق وخلق الاسلام الحياء» وسئل مرة أي الاعمال أفضل فقال «خلق حسن»، وإن ديننا الحنيف رسم لنا المنهج السامي لنقف به بين يدي الله تعالى يوم لا ظل الا ظله ويوم لا ينفع مال ولا بنون الا من أتى الله بقلب سليم. عجباً نقول اننا مسلمون وخلق اسلامنا الحياء، فأين الحياء منا وأين نحن منه؟ هيا بنا إلى شاطئ ما وقل لي بربك من هؤلاء العراة اهم مسلمون؟ او من مسلمون؟ والله إن الاسلام أبري منهم. أخى الغيور.. تعالى معي إلى هذه الجماعة لنسألها: من أنت يا سيدي؟ أنا اب لاسرتي

فحافظ - أخى المسلم - على لباسك حتى يبوئك المكانة الرفيعة عند الله تعالى، وصنه صيانة البخیل للدرهم أو أكثر، واعلم أنك مسؤول أمام الله تعالى، وبالله التوفيق وإلى الله المشتكى.

شخصيات مغربية « ابن المجراد »

هو أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الفنزاري السلوي عرف بابن المجراد، أحد اعلام العربية والقراءات مع اشرافه في الحديث وروايته والمغازي والسير والمعرفة بالرجال، والانقطاع لنشر العلم ومدارسه. عرف به في كتاب بلغة الامنية فقال:

«أبو عبد الله بن المجراد الفنزاري السلوي، محدث حافظ راوية، له معرفة بالرجال والمغازي والسير، وكان رجلاً صالحاً حسن السيرة، صادق اللهجة، افتنع به الناس وظهرت بركة ذنبه الصالحة على كل من عرفه أو لازم مجلسه وقرأ عليه من صغير وكبير، وذلك معروف عندنا بسيرة مشهور، رحمه الله. وهو أحد أشياخ شيخنا الخطيب أبي عبد الله بن عدل. وتوفي ببلده سلا في حدود عام ثمانية وسبعين (يعني وسبع مائة) نفع الله به، وهذه الترجمة بلغتها هي مصدر من عرّف به كصاحب الاستقصا وابن علي الدكالي في الانحاف الوجيز، نعم لقد حلا الناصري بقوله وهو يذكر وفاته: «وفي سنة ثمان وسبعين وسبع مائة توفي الشيخ العقبة المحدث أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الفنزاري السلوي المعروف بابن المجراد صاحب لامية الجمل وشرح الدرر وغيرها من التأليف، وبعد أن نقل كلام البلغة عقب عليه بما يلي: «قلت وقبره مشهور بها (يعني بسلا) إلى الآن وعليه قبة صغيرة وهو من مزارات سلا خارج باب المملقة منها عن يمين الخارج على نحو غلوة وأهل سلا يسمونه سيدي الامام السلوي رحمه الله ورضي عنه، أما الأخ ابن علي الدكالي فلم يزد شيئاً على ترجمة البلغة.

اشتهر المترجم بقصيدته اللامية في احكام الجمل والظرف والمجرورات، وهي المنظومات التعليمية التي وقع عليها الاقبال ودخلت في برامج الدراسة لاصيلة بالاعاد العلمية لدى قرون، وقد خدتها العلماء لذلك بالشرح المقربة لمقاصدها والموضحة لمانيها، فأصبحت من تنمية الكتب المستعملة في دراسة علوم عربية وفنونها وما يسمى بعلم الجمل خاصة. وقد ذكر العلامة سيدي المهدي الوزاني في حاشيته على شرحها للرسموكي أن شيخه سيدي المهدي بن الحاج الفاسي كان يقول في هذه القصيدة: «إنها مع صغر حجمها جداً قد احتوت على علم لا يستغنى عنه أحد مبتدئاً كان أو منتهياً». وذلك هو أيضاً مما يؤكد شارحها المذكور بقوله: «إنها من أجل ما ألف في قواعد الاعراب، سالمة في ألفاظها من الاغراب، متضمنة من ذلك ما يتأكد طلبه، ولا يسع اللبيب جهله».

يقول المترجم في افتتاح قصيدته:

حمدت الاهي ثم صليت اولاً على سيد الرسل الكرام ذوي العلى محمد المبعوث للخلق رحمة وأصحابه طراً اولي الفضل والعماء وبعد فهناك نبذة من قواعد تفيدك إعرابها فحصله تفضلاً وذلك حكم الظرف والجماعات مع بيان الذي قد جر حيث تنزلاً وأسأل ربي الله عوناً على الذي قصدت فما زال الله مؤملاً ثم يعنون لموضوعاتها بهذه العناوين على الترتيب:

فصل في بيان الجملة بين الجملة الكبرى والصغرى، انقسام الصغرى الى ذات وجه وذات وجهين، الجمل التي لا محل لها من الاعراب، الجمل التي لها محل من الاعراب، حكم الجملة بعد النكرة، والمعرفة، ما يتعلق من حروف الجر وما لا يتعلق، وبيان المتعلق به، حكم المجرور بعد النكرة والمعرفة، ما يتعلق به المجرور أن وقع خلافاً لصفة أو خبراً، فصل في رفعه الفاعل بعد النفسي والاستفهام وفي هذه المواضع الاربعة.

وربما يلاحظ انه لم يترجم للظرف مع ذكره انه في افتتاح القصيدة والواقع انه أجمل الكلام عليه في آخر بيت منها بقوله:

وما قبل في المجرور فالظرف مثله هذا كل حكم قد تقرر أولاً ثم ختم بالحمد والصلاة كما بدأ فقال:

وقد كمل المقصود مما أردته

لغة الموسيقى ولغة الكلام

لغة الموسيقى ولغة الكلام تخضعان لنظام واحد كما تخضع نحن لنظام واحد.

تتكون (نظم السلم) السبعة من الاصوات الغليظة والحادة يعلو بعضها فوق بعض.

كما تتكون الحروف الهجائية من مخارجها.

يتركب اللحن من تلك الاصوات ومن قصر زمت النغم وطوئه كما تتركب الكلمة من تلك الحروف.

تتكون (القام) من الاصوات المعبرة عن الطبع الدالة عليه كما تتكون

الوزاني وقد طبعاً معاً طبعاً حجراً بفاس أكثر من مرة وعليها أيضاً شرح للشيخ الحسن الوزاني، وآخر للاستاذ الحسن الدرعي المعروف بالدراري ورابع للشيخ بيروك السملالي وهو مطبوع وخامس للشيخ ابراهيم التادلي الرباطي، واختصر شرح الدراري الشيخ مبارزة وقد نشرناه بتعاليق وشرح لشواهد.

وللمترجم شرح على نظم ابن بري في القراءات انتهى عليه غير واحد بالافادة والتحرير ويوجد مخطوطاً في الخزائن العامة. وتوفي في التاريخ المذكور وهو عام 778. عبد الله كنون

الصوم وتقوية الارادة قد وضع الاستاذ الالمانى (جيهاردت) كتاباً في تقوية الارادة وجعل اساسه الصوم وذهب به الى انه هو الوسيلة الفعالة لتحقيق سلطان الروح على الجسد فيعيش الانسان مالكا زمام نفسه.

في المكتبة المغربية

شيخ الجماعة محمد المكي البطاوري الرباطي

هذه هي الشخصية الثالثة التي يفرد بها العلامة الاستاذ عبد الله الجراري بالتأليف بعد الشيخ ابي شعيب الركني والسيدي المدني بن الحسن. وقد أحسن الاستاذ الجراري صنفاً في تعريفه بهؤلاء الاعلام وتخصيصهم بالترجمة المستقلة المستفيضة، فمن الاجحاف بحقهم ان يتغافل الناس عما اسدوه للعلم والمعرفة من أباد بهضاء لا حياءاً وألف من أعرف الناس بذلك

لاخذه عنهم وملازمته لهم واطلاده دلى أحوالهم. وقد تناول في هذه الترجمة حياة صاحبها ونشأته العلمية وانقطاعه للتعليم والتدريس وتأليفه التي بلغ بها (41) مع تحليلها وذكر بعض فوائدها الى غير ذلك من انتاجه الادبي، وحصل ما يلقي ضواً على شخصيته الفذة، بما يعرف من الاستاذ الباحث من نقص واستيعاب. ويتع الكتاب في زهاء 170 صفحة من القطع المتوسط.

وذكره ابن غازي عرضاً في الروض، على انه ممن اخترمته المنية في سن مبكرة وكان امر الله قدراً مقدوراً.

اول دكتوراه دولة في العلوم الاسلامية

تمنحها دار الحديث الحسنية للباحث المغربي: السيد نوري معمر

شهدت رحاب دار الحديث الحسنية عشية يوم الثلاثاء 18 يوليوز مناقشة أول رسالة لنيل دكتوراه دولة في العلوم الاسلامية تقدم بها الباحث المغربي السيد نوري معمر خريج هذه الدار والحاصل على دبلوم الدراسات العليا منها .

دارت المناقشة حول موضوع أبو عبد الرحمان بقي بن مخلد شيخ الحديث بالاندلس (القرن الثالث الهجري) قرأس لجنة المناقشة الدكتور ممدوح حقي وشارك فيها الاستاذان العالمان محمد المنونى وأحمد بن قاييت

وبعد مناقشة مسهبة استمرت زهاء ساعتين ونصف الساعة أعلنت اللجنة منح الباحث السيد معمر نوري شهادة دكتوراه دولة في العلوم الاسلامية بدرجة حسن جدا . وكان الدكتور فاروق النبهان مدير دار الحديث الحسنية قد التى فى البداية كلمة رحب فيها بالسادة الحاضرين ونوه بالعناية الكبيرة التى يوليها صاحب الجلالة الملك الحسن الثانى نصره الله لهذه الدار التى ارادها حفظه الله ان تكون مصنعا للفكر والمفكرين .

وقال الدكتور النبهان فى كلمته ان دار الحديث الحسنية تحتفل اليوم بأول

ثمرة لذلك الفرس الطيب الذى غرسه جلالة العاهل الكريم وتمهده بالرعاية والعناية والحرص الشديد على ان ينمو نموا مطردا وطبيعيا . ان المغرب - يقول الدكتور النبهان - مرشح اليوم للاضطلاع بدور فكري قيادي على الصعد الاسلامى والافريقى وهو اهل لذلك ولاشك بالنظر الى مكانته الحضارية وقراه ورصيده العلمى والتاريخى العظيم هذا وكانت اللجنة قد اجتمعت على ان الرسالة هي الاولى من نوعها باعتبار انه لم يسبق لباحث قط ان تناول الموضوع بهذا الاستطاب الواسع .

حضر المناقشة السيد محمد حدر التيمكر الوزير المكلف بالعلاقات مع مجلس النواب والسيد عبد الرحمن الدكالي المرشد العام للقوات المسلحة الملكية وسفير سوريا بالرباط ومستشار السفير المصري والملحق الثقافى السعودى والسيد مولاي مصطفى العلوي مدير ديوان السيد وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية والسيد محمد الحجوي مدير التعليم الاصيل بوزارة التربية الوطنية والشيخ سيدي ابراهيم الكتاني وعدد غفير من الباحثين والاساتذة والعلماء والمثقفين وطلبة دار الحديث الحسنية .

عبد القادر الادريسي

رسالة العضوية فى المجمع الاردنى للاستاذ

عبد الله كنون

بسم الله الرحمن الرحيم
المملكة الاردنية الهاشمية
مجمع اللغة العربية الاردنى
مكتب الرئيس

الاخ والزميل الاستاذ
عبد الله كنون المحترم

ذمية واحتراما ، وبعد :
استنادا الى الفقرة (ج) من المادة (9) من قانون مجمع اللغة العربية الاردنى رقم (40) لسنة 1976 م .

يسرني أن أبلغكم أنه قد تقرر منحكم عضوية شرف في مجمع اللغة العربية الاردنى ، تقديرا لما قدمتموه للغة العربية وثقافتها ، ولتاريخ العرب وحضارتهم ، من خدمات جليلة هي اهل لكل تقدير .

وأغتنم هذه المناسبة لتقديم التهنئة لكم بهذه العضوية ، مرجيا بكم أخوا زميلا كريما مبجلا في مجمع اللغة العربية الاردنى .

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام .

رئيس المجمع

الدكتور عبد الكريم خليفه

عاية العدد

يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون . كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون .

بمناسبة ذكرى معركة أنوال

ما مات من كتب الخلود لنفسه

ببيان هدي او بيان طعان

للاستاذ مصطفى النجار

الشعر ينشد باكي الوجدان والنثر في فنن الرثاء مفرد والمجد يلطم في المسآتم خده والنجم من هول الفجیعة ذاهل والعالم العربي في أوطانه يا شعر صغ دمع الفؤاد قوافيا واعزف قليل الحزن أرهف سمعه وانظم من الآهات آهات الاسى فلقد قضى بطل العروبة نحيبه وطوى الحياة صحيفة وضأة يا حاكلا علم الكفاح وباعنا ياملهم الابطال في يوم الوغى أضرمتم في مهد البطولة ثورة لقتت فيها المعتدين على الحى وهزمت جيشا للعداة مدججا ورسمت للاجيال صورة نائر ونثرت في سمع الخلود معانیا وندبت المزحف المقدس أمة ابطالها خضع الزمان لحكمهم نظموا المآثر في سما جبينهم حملوا النفوس على الكف وخضبوا ما عا لهم جيش العدو وقد سطا قد وحدتهم مطامع فسعى الى يهفو الى استعباد شعب مسلم فتح القلوب بهديه ودعى الورى وشدا على قمم المكارم صادحا من ذا يساجله الفخار وذكره فأقرأ مفـ اخره العديدة آية يادهر ككفكف من دم وعك واستمع اني على رضم الفراق ما نل ما مات من كتب الخلود لنفسه ما مات من وقف الحياة مجاهدا ما مات من حمل اللوا مدافعا ما مات من ملأ الزمان حديثه من عاش في كف الوفا خلدا ما الموت الا ان يحيك لك الردى ما الموت الا ان تعيش مقيدا يا من له قلب العروبة مدفن فأصخ بسمعك للزمان محدثا يا من على بعد الديار نخاله نم في جوار من اصطفاك لقربه والذهر ينصت داعم الاجفان يذكي لهيب مجامر الاحزان والكون يرقل في حل الاشجان يرنو بمقلة حائر ولهات يبكي فقيد العرب والاوطان جل المصاب اليوم عن نبيان لحنا يفيض مدامع الاوزان آي الرثا حزينة الالحان وثوى أسير اللحد والاكفان ومضى حميد السر والاعلان روح النضال وقائد الفرسان معنى الثبات وسيد الشجعان انباؤها تروى بكل مكان درسا وعنه مسامع الازمان قد عبأته دويلة الاسباب وهب الشجاعة قلب كل جبان كتبت بوحي من هوى الميدان عربية لا ترنضي بهوان مجرى حديثهم بكل لسان تاجا يضي معالم الاكوان بدم الشهادة طاهر الابدان يختال في درع من الطفياخ خوض المعارك يهتمى بسنان لله أسلم راسخ الايمان للعدل في حرب وعهد أمان الله أكبر ليس من ثاني نزلت به آي من القرآن واسجد لوحى من بنى الانسان صوت الامام برن في الآذان حي وان حجب الردى جثمانى ببيان هدي او بيان طعان بسلاح كف او سلاح لسان بثبات رأي او ثبات جنان فعدا سدير الشيب والولدان فحياته ومماته سيئات كفنا من الاهمال والنسيان بقبود ذل او قبود هوان يكفيك ما قد نلت من رضوان بمآثر البطل العظيم الشأن بين الجوانح ماذلا لعبان واهنا بعيش في خلود جنان

القرآن الكريم اعطى تفسيراً عقلانياً للكون

وقال انه موافق للمعرفة العلمية الحديثة ولم يتعرض لما ترض له القصص الوارد فى الكتب السابقة عليه من تغيير جعل ماورد فيها من بيانات غير مقبولة عاميا نظرا الى ان القرآن الكريم قد تم نقله بشكل متواتر حفظا فى الصدور وكتابة السطور .

فى لندن ونشرها المجلس الاسلامى الاوروبى ان القرآن هو الكتاب الوحيد الذى احتوى على حقائق علمية سابقة لعصره ولم يتمكن العالم من ادراك صحتها الا اليوم .

واشار بوكالى الى ان القصص الذى ورد فى القرآن الكريم بشأن القرون الاولى

قال الدكتور موريس بوكالى المؤلف الفرنسى الشهير الذى ألف كتاب القرآن والانجيل والعلم ان القرآن الكريم قد اعطى تفسيراً عقلانياً للكون والخلق يفوق كثيرا ماوصل اليه من حرقا من الكتب السماوية التى سبقته . وقال فى محاضرة القاها مؤخرا بمعهد الكومنولث

الحل ان يأتي من الخارج

(تمة ما على الصفحة الاولى)

المحض الذي لا يعتمد الا على النفس بعد الله عز وجل. وكان ذلك الاستعمار استغلالا فقط. فكيف باستعمار استيطان كالاستعمار الصهيوني لارض فلسطين. يسرى فيه اليهود بعثا لملك سليمان، وفي فيه الدول الامبريالية غربية وشرقية اذلالا للامة العربية والاسلامية. بشقي غلبتها ويمكنها من التحكم في مقدراتها لاند غير محدود.

من فضائل رمضان

(تابع صفحة 1)

وقال سبحانه: قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم فتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون. واعلموا حربا شعواء على الصفر وعلى رواسب الكفر وأدوا الصلاة في السنة كلها لا في شهر رمضان وحده وصوموا رمضان كما أمرتم ودعوا عنكم قول الزور والعمل به واملأوا طاقاتكم بنفحات الله في هذا الشهر المبارك الذي تكثر فيه النفحات وتضاعف فيه الحسنات. وأدوا زكاة أموالكم ولا تنسوا حق السائل والمحروم زيادة على الزكاة وحجوا بيت الله الحرام واعتبروا فان عمرة في رمضان حجة معه صلى الله عليه وسلم كما في صحيح البخاري وزوروا قبر سيد الكونين وطهروا أنفسهم من الامراض الحسية والمعنوية واسعوا في الخير لمواطنكم واتبعوا عن كل ما يبعد شقة الخلاف بينكم ولا يحملنكم خصوم الاسلام ودعاة الالحاد على اعمال ركن الصيام بعد اعمال ركن الصلاة فلا يتر عيونهم شي. أشتر من بعدكم عن الاسلام وذروا بانكم في شخصياتهم خوبانا يفقدكم حضارتكم ومدنيتكم وتاريخكم ويدفعكم المتنكر الى لغتكم وثقافتكم وأصاظكم فكونوا ذوي ارادة حديدية وشخصية قوية لا تؤثر فيكم المؤامرات والله ولي التوفيق وهو حسبنا ونعم الوكيل.

«الميثاق»

اسبوعية تصدر مرتين في الشهر مؤقنا

الادارة والتحرير:

حي القصبة رقم 39 طنجة
الهاتف 32501

ملتئم المجلس البلدي لتأازة حول اتخاذ اجراءات جدية وصارمة لمنع ترويج الخمر بين المغاربة المسلمين

جاننا من رئيس المجلس البلدي المذكور هذا الملتئم الذي نؤازره ونشره لتطلع عليه البلديات في المدن الاخري وتحذو حدوه نعاوننا على البر والتقوى :

ان المجلس البلدي لمدينة تاازة المنعقد في دورته العادية لشهر ابريل 1978 بعد استعراضه للمظاهر المخزية الناتجة عن تعاطي الخمر وانتشارها وكذا انواع المخدرات الاخرى وما يترتب عنهما من حوادث ومآسي تننافي مع مبادئ ديننا الحنيف ومكارم الاخلاق.

وحيث ان ظاهرة نفشي هذه المواد المخدرة وما تجلبه من شرور لدى مجتمعاتنا الاسلامي وفي طليعته عنصر الشباب الذي تعلق عليه لامة آمالها وتطلع اليه باعتباره العمود الفقري للوطن وعليه يتوقف ازدهاره ورقيه.

وحيث ان الشريعة الاسلامية حرمت شرب الخمر تحريما قاطعا بالكتاب والسنة والاجماع واستهجنته القوانين الموضوعية وجاء الطب الحديث ليؤكد على لسان كثير من الاعلماء وعلماء الاجتماع اضرار الخمر على العقل والصحة والجسم.

وحيث ان المدمن على الخمر والمخدرات مستعين بكل فضيلة ولا يتورع عن ارتكاب الجرائم وأبشع الرذائل ولو في اقرب المقربين لنفسه من ذلك: الحادث المفجع الذي اهتزت له مدينة تاازة بأجمعها من هول الفاجعة فقد ارتكب شاب في مقتبل العمر جرما فاحشا في حق والدته بعدما لعبت المخدرات بعقله وسلبته الرؤيا الواضحة فانبرى لامة يكيل لها الطعن بخنجره حتى لفظت أنفاسها وتحت تأثير الخدير جردها من ثيابها، ولم يقتصر على ارتكاب هذا الجرم الفظيع بل دفعته هستيريته الى مضارعة

والمقاهر والملاعب للتحذير من اضرار أم الخباثت وانواع المخدرات التي غالبا ما تؤدي بمتعاطيها الى ارتكاب الشنائع المخلصة بالمروءة والاخلاق العسامة.

وانطلاقا من التوجيهات الملكية السامية التي يحرس فيها سيدنا المؤيد بالله على ان تظل بلادنا محافظة على طابعها الاسلامي الاصيل ومتشبثة بقيمها الدينية والخلقية ينشاهد المجلس البلدي كل من اطلع على ملتئم هذا ان يؤازره حتى لا يظل كصحفة في واد وبصفتنا اوفياء لتقاليدنا وتاريخنا وحضارتنا في ظل الحنمية السعداء فلندرج في رحاب وقدسية الآية الكريمة (كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله) صدق الله العظيم.

والسلام

في سبيل الدعوة والتوعية

بمناسبة حلول شهر رمضان المعظم قررت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية ايفاد 40 عالما الى اوربا وافر يقيا للقيام بدريس الدعوة الاسلامية والتنوعية الدينية لعمامنا وجالياتنا في الخارج وغههم من طلاب الهداية والعام. ويتعلق الامر بفرنسا وألمانيا وإيطاليا واسبانيا وهولندا وبلجيكا وبريطانيا والسويد والدانمارك والسنغال. وذلك تطبيقا لتعليمات جلالة الملك الذي يحسن ان يحيا رعاياه جو رمضان أينما كانوا. فملى الطائفة الميمون مع كامل التوفيق.

(1) باتخاذ اجراءات حازمة من اجل تطهير المجتمع المغربي المسلم من رجس الخمر وانواع المخدرات.

(2) بالضرب على أيدي المتجرين في هذه البضاعة المحرمة وترويجها بين المغاربة المسلمين سعيا وراء الرزق الغير المشروع على حساب القيم الاخلاقية لمجتمعنا المسلم.

(3) باغلاق الدكاكين والحانات التي يثبت انها تعاملت مع المسلمين في ترويج هذه البضاعة المحرمة ونزع الرخص منهم بصفة دائمة.

(4) بسحب رخص الانجار في هذه المادة المخزية في الاماكن التي لا يوجد بها أجناب.

(5) بالقيام بحملة توعية في مختلف المدارس والاندية والمساجد والصاق المنشورات على الجدران وابواب السينما

جواز بناء المسجد في المقبرة الدائرة

مستقبل الاسلام في افريقيا

(تابع صفحة 2)

والاصحاب: وتكره الصلاة الى القبور سواء كان الميت صالحا او غيره قال الحافظ ابو موسى قال الامام ابو الحسن الزعفراني: ولا يصلي الى قبر ولا عنده تبركا به واعظاما له للاحاديث. وهذا يتلاقى مع ما قاله فقهاؤنا من ان الصلاة في المسجد على القبور انما كرهت من اجل التبرك بالقبر ولاعظام لصاحبه فتنتفي الكرامة لمغي ذلك وقد ابقى النووي والاصحاب الكرامة في نص الشافعي على معناها المعروف

في الاصول. قال الشريفي: والمعتمد اطلاق اصحاب. وقال الخطيب الشريفي الشافعي في معنى المحتاج شرح منهاج الطالبين مانعه: واذا مضت مدة يتيقن انه لم يبق من الميت في القبر شيء فلا بأس بالانفصاع به (هـ) وهو يوافق ما تقدم لنا عن ابي الوليد ابن رشد وغيره. في مصنف عبدالرزاق تحت رقم 6484 عبدالرزاق عن الثوري قال: اذا مر بالقبر بمضة عشر سنين فاصنع به ما بدا لك: دارا او مسجدا او حرثا او ما كان فاما في

بلادكم فعشرين سنة. استنفدنا منه ان المقبرة نصير دائرة في مكة بعشر سنين وفي غيرها بعشرين سنة. وفي مصنف عبد الرزاق ايضا تحت عدد 6570. عبد الرزاق عن ابن جريج قال قلت لنافع: اكان ابن عمر يكره ان يصلي وسط القبور؟ قال: لقد صلينا على عائشة وام سلمة وسط البقيع قال والامام يوم صلينا على عائشة رضي الله عنها ابو هريرة وحضر ذلك عبد الله بن عمر. واخرجه البيهقي من طريق ابن وهب عن ابن جريج.

وأجاز فقهاؤنا كذلك نبش القبور ونقل ما فيها من العظام وغيرها الى محل آخر للمصلحة فقال الشيخ الخطيب في شرح المختصر وكذلك اذا احتيج الى المقبرة لمصالح المسلمين كما فعل سيدنا معاوية رضي الله عنه في شهداء أحد. عن جابر رضي الله عنه قال لما اراد معاوية اجراء العيين الى جانب أحد أمر مناديا ينادي في المدينة كل من له قبيل فليخرج اليه ولينبشه وليخرجه وليحوله قال جابر: فأذيناها فأخرجناهم من قبورهم رطابا يشنون (هـ) من شرح ثنائي مسألة من الاقضية من العتبة. وفي المواقي وانظر في حديث ثالث عن ابي رحال من النهيد انه يجوز النبش لعذر وان جابر بن عبد الله رضي الله عنه أخرج أساء من قبره ودفنه بغير ذلك الموضع وكذلك فعل معاوية بمحضر الصحابة ولم ينكر عليه وذلك هذا الشيخ عليم في فتاويه مستدلا به.

فبان من هذا ان سؤالنا يتعلق بمقبرة منسية وأنها تُعَلَب لاقامة مسجد عليها للصلاة وان الحي المذكور لا يوجد به مسجد وانما المما يحكم المسألة من نصوص فقهاؤنا رحمهم الله والله تبارك وتعالى أعلم.

(تابع صفحة 8)

كنا لا نثق بالمعلومات التي تضمنها المقال المردود عليه لا اعتقادنا ان المراد به الدعاية أكثر من صدق الخبر وذلك لاستدرا مريد من الما من الاغنيا والجهات التي تمول حركات التبشير الا اننا ينبغي ان نأخذ بالحزم ونبنى على أسوأ الاحتمالات فننخذ العدة اللازمة المقاومة ونقوم بدورنا كما يلزم.

والقارة الافريقية التي يقول المقال ان تعداد سكانها يبلغ 430 مليون نسمة لا يخفى ان الاكثرية السائدة منهم مسلمون ويكفي ان نعرف ان سكان نيجيريا يبلغ عددهم 70 مليون وان سكان تعد 40 مليون وان سكان افريقيا الشمالية لا يقلون عن 50 مليون، وكلهم مسلمون وهناك دول اخرى يتراوح عدد المسلمين فيها بين 60 و80 في المائة من السكان وليس في افريقيا دولة مسيحية خالصة حتى الحبشة التي هي أقدم دولة مسيحية في افريقيا فان المسلمين فيها أكثر عددا من المسيحيين وعلى هذا فما يقض مضاجع المسيحية ودعاتها أكثر من مستقبل افريقيا ان الذي هو الاسلام لا

غير وكونها القارة الوحيدة التي يكثُر المسلمون فيها غيرهم من السكان، ويصح ان يقال انها القارة المتحفة للاسلام والسباق الواقع الآن بين الاسلام والمسيحية هو على كسب الافارقة الوثنيين الذين يطعم المبشرون في تنصيرهم ويجنون لذلك كل الطاقات التي وصفها المقال ومع ذلك فان كثيرا من المبشرين الذين كانوا في افريقيا اعربوا عن خيبة آمالهم في نجاح مهمة التنصير التي يعبر عنها المقال بالارتداد لبوهم ان ذلك حاصل من المسلمين والذي يحصل فعلا هو اسلام هؤلاء الوثنيين بأعداد كثيرة واقبال الطبقات العليا من الموظفين والمسؤولين الى نفس رؤساء الحكومات على الاسلام وليس صحيحا اطلاقا ان مليون نسمة هي النسبة الحالية للدخول في المسيحية سنويا وحتى لو سلمنا ذلك جدليا فانه من هنا الى سنة 2000 سيكون عدد الافارقة المنتصرين هو 22 مليوناً فأين هو الاكتساح المزعوم؟. انما لابد من الحذر لان مع لم يكن في زيادة فهو في نقصان والمستقبل للعاملين المجدين وبالله التوفيق.

تأسيس فرع للرابطة في الصحراء

وخاد في الصالحات ذكره. وقد شكل المنتخبون مكتب فرع الرابطة على الشكل الآتي: الاستاذ أحمد النوي رئيسا للفرع. السيد الجيلالي لعبد نائباً له السيد محمد الناري كاتباً السيد خي الشيخ امبيرك نائباً له السيد سعد ابوه محمد أميناً للصندوق السيد الخلو محمد نائباً له السادة ابلي محمد سالم الناصري محمد أحمد باب، البوهالي محمد، الابراهيم محمد، أحمد عبد الحى. للرابطة عبد الله. مستشارين.

تأسس مؤخرا في الصحراء المسترجعة فرع لرابطة العلماء مشاركة الاقاليم الصحراوية الثلاثة ويضم ثلاثة عشر عضوا من خبرة علماء الصحراء. انتخبوا من بين الحاضرين الذين تجمعوا لهذا الغرض معبرين عن رغبتهم في تأسيس هذا الفرع اسوة بنائهم أقاليم المملكة. واسهاما من علماء الصحراء في العمل على نشر الوعي الديني بين الجماهير المشرقة واهياء السنة وامانة البدعة وبناء المجتمع المغربي المسلم تحت ظل صاحب الجلالة أمير المؤمنين الملك الحسن الثاني محرر الصحراء ومبتكر المسيرة الخضراء أدام الله نصره

مدينة مراکش - اعلان

الحكومة المغربية

وزارة التجهيز والانشاء الوطني

مديرية الطرق

مقاطعة مراکش

اعلان عن طلب عروض مفتوح (جلسة عمومية)

في يوم 18 عشت 1978 على الساعة العاشرة صباحا في مكاتب السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش فتح انظروف المتعلقة بطلب العرض بناء على عروض الايمان التالية:

- بناءات مدرسية

- برنامج 1973

- ثانوية العطوية

بناء: 10 حجرات للدراسة

العامة - مجموعة من 10

مراحيض - وحدة علمية -

عمارة ادارية - مستودعان

لللابس - بناية داخلية -

3 مساكن للوظفين - عمارة -

8 مساكن للتدريس - مسكن

بواب - محول - التعديل

الخارجي - مدر - سياج -

الواد الحار - منعب رياضي -

ساحة.

حصة رقم 5: الصباغة

والزجاج.

حددت الضمانة النموقة

بمبلغ: 680 00 4 درهم.

يجب ان تمل التبعيدات

اما بواسطة لبريد الى السيد مهندس الدولة رئيس مقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش، ساحة 16 نونبرا او ايادها مقابل توصيل بمكتبه في اجل اقضاء 18 غشت على الساعة العاشرة صباحا ار تسلم لرئيس لجنة القبول عند افتتاح الجلسة العمومية طبقا لمقتضيات الفصل 30 الفقرة 2 من المرسوم رقم 2 479.76 بتاريخ 19 شوال 1396 الموافق 14 اكتوبر 1976. الوثائق التبريرية الواجب الادلا بها منصوص عليها في الفصل 11 من المرسوم المشار اليه وهي كما يلي:

(أ) - الملف الاداري:

التصريح بالشرف المحدد في الفصل 6 فقرة 5 (في نسختين)

شهادة جباية مسجلة منذ اقل من سنة.

الضمانة الموقنة.

ب - الملف التقني:

السندات التقنية والرسائل البشرية.

شهادة حول اشغال مماثلة مسجلة من طرف الادارات العمومية ورجال الفن.

يمكن فحص الملفات بمقاطعة التجهيز والانشاء الوطني بمراكش مكتب رقم 5 ساحة 16 نونبرا.

مستقبل الاسلام في افريقيا

في المحيط الاسلامي

نشرنا في العدد الماضي مقالا اجلة «تؤدي فونيت انترناسيونال» البلجيكية بعنوان (المسيحية تكتسح القارة الافريقية) وقد جاء في استهلاله ان سنة 2000 هي سنة فخر لافريقيا بأن يصبح أكثر سكانها من المسيحيين لان النسبة الحالية الارتداد الى المسيحية قد بلغت مليون نسمة سنويا على الاستمرار.

وهذا الكلام ان صح فانه يدق نفاقوس الخطم للحكومات الاسلامية في افريقيا والمنظمات والمؤسسات التعليمية الاسلامية والشعوب المسلمة بعامة. فاما الحكومات ومن ضمنها الرؤساء المسلمون فان مراكزهم ستصبح معرضة لاحتلالها من طرف المسيحيين الذين يحكمون الآن شعوبا اسلامية مثة في المثة او أكثريتها مسلمة. فما بالك بالشعب الذي تصبح أكثرية مسيحية؟ وذلك لجرأة المسيحيين ونطاولهم ودعم الدول المسيحية في اوربا وامريكا لهم ماديا وأدبيا بل والدول الشيوعية وغيرها مراغمة للاسلام وكرها للمسلمين. وأما المنظمات والمؤسسات الاسلامية من تعليمية وغيرها فان الحرب التي ستلاقيها من السلطات المسيحية والعراقيل التي توضع في طريقها ستشل نشاطها وتعاكس أغراضها وتقضي عليها في الاخير. ونتيجة لذلك سيتعرض الشعب المسلم للتجهيل والتفكير والاستبعاد من جديد لان الشعب الذي لا سيادة له في أرضه لا كيان له بحميه ولا أمل له في حياة العزة والكرامة.

وقد عرف الافارقة قسوة الاوربيين وعنصريتهم واحتقارهم للونين وتعاليمهم عليهم. وكذلك معاملة الامريكيين لهم في امريكا نفسها وهم مواطنون مسيحيون مثلهم. وتاريخ الرق ونظام «السرف» في كل من اوربا وامريكا ما يزال مجرد استعراضه تقشعر منه لابدان فهو مأساة دموية تقصر عنها أعمال المتوحشين من النار والناريزين.

والحرص الشديد على الاختلاط بالسكان والاتصال المباشر بهم في منازلهم وأحيائهم وتلقينهم فضائل الاسلام وانه الدين الذي لا يقبل الله غيره من عباده وضرب المثل لهم بالافعال قبل الاقوال على نساخه ويسر شريعته وأخذه بالمساواة بين جميع أفراده البشر من غير تمييز لجنس ولا لون ولا مال ولا جاه. ويتوجه الخطاب بهذا التحرك أولا بالذات الى الدول العربية التي أساء الله عليها من فضلها ما تستطيع ان تقوم به على تنظيم هذه الحملات وعلى الاخص المملكة العربية السعودية ودولة الكويت ودولة الامارات العربية المتحدة وينبغي ان تشترك في هذا العمل جماعات التبليغ في الهند وباكستان والجامع الازهر وجمعية الشبان المسلمين بمصر على ان الباب مفتوح لكل من آانس استعدادا لذلك من الجمعيات والمنظمات الاخرى في جميع انحاء العالم الاسلامي.

وشيء آخر وهو فتح اذاعة او حصة في الاذاعة للدعوة الاسلامية موجهة الى افريقيا من بعض الدول الاسلامية في افريقيا كمصر والمغرب وفي غير افريقيا كالعربية السعودية تسد الفراغ الموجود في هذا الصدد وتتصدى للاذاعة المذكورة في مقال المسيحية تكتسح افريقيا الذي نعلق عليه بما يلزم من الرد والتزييف لا قوالها وادعائها وهذا اغيرها من الاذاعات التبشيرية المعروفة.

هذا وقبل كل شيء يجب القيام بحملات استطلاعية للتقصي عن حقيقة الحال في كل من افريقيا الغربية والشرقية وافريقيا الوسطى لبناء العمل المطلوب على اساس من المعرفة الصحيحة بالواقع وما يقتضيه الوضع الراهن في القارة واننا وان (البقية في صفحة 7)

للمغرب يحصل على مفاعل نووي أمريكي

سيحصل المغرب على مفاعل نووي من شركة - جنرال أتوميك ديبغو - الامريكية بولاية كاليفورنيا.

ويخصص هذا المفاعل لتكوين الباحثين المغاربة الذين يعززون التخصص في التقنيات الذرية وتبلغ طاقة هذا المفاعل مائة كيلو وات وتقدر تكاليفه بأربعة ملايين ونصف المليون درهم. وقالت صحيفة - ليزيكوس الفرنسية أن المفاعل سيبدأ العمل به بعد سنتين او ثلاث سنوات في معهد الدراسات الذرية بكلية العلوم التابعة لجامعة محمد الخامس وسيكون ذلك بمثابة اول خطوة يقدم عليها المغرب نحو العصر النووي.

الكويت تقدم مليوني دولار لجمهورية جزر القمر

قررت الكويت تقديم مليوني دولار لجمهورية القمر مساهمة منها لدعم اقتصاد الدول الافريقية الصغيرة.

وكان رئيس وزراء جزر القمر قد زار الكويت مؤخرا في نطاق حولة ببدء من الدول العربية لاطلاع المسؤولين فيها على الاوضاع الاقتصادية لبلاده عقب التغيرات الاخيرة في افريقيا وافريقيا العربية وببحث امكانية مساهمة الدول العربية في دعم الخطط الاقتصادية لجزر القمر.

80000 - اير اتوبوي في قبضة القوات الاريترية

أعلن بيان اريتري نشر في روما ان قوات الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا قد اسروا 80000 جندي اتوبوي، كما الحقوا الهزيمة بالقوات المعادية في ثلاث معارك عندما حاولت هذه الاخيرة استعادة بلد استراتيجي واقع على البحر الاحمر.

ومن جانب آخر أعانت الجبهة ان الدونة الانسانية التي تقدمها لاثيوبيا الدول والمنظمات المختلفة تستخدمن في الجبهود العربي الاثيوبي.

جامع الملك فيصل في تشاد اكبر من الازهر

افتتح في انجمينا جامعة تشاد منذ بضعة شهور جامع الملك فيصل الذي يعتبر اضخم مشروع اسلامي بافريقيا وقد حضر لافتتاح الرئيس فلهيس معلوم ووزير العدل بال - مودية وشيخ الازهر ويتكون من ابنى الرئيس للجامع طوله 117م وعرضه 72م وارتفاعه 10 امتار مع مأذنتين بارتفاع 43م وقاعة للمحاضرات ومبنى المكتبة على مساحة 2.000 م ومبنى المدارس التابعة له ويبلغ 4000 م ومبنى لسكن الامام والمؤذن ودورة المياه وغير ذلك ويعد اكبر من جامع الازهر. وقد أسلم بيم افتتاحه 350 شخصا وبلغ سكان تشاد 3 ملايين نسمة منهم 85 في المائة مسلمون وقد قامت السعودية بالنفقة على الجامع منذ وضع حجره الاساسي في عهد الملك فيصل رحمه الله.

من بركات الصلاة

رأت شابة أمريكية شابا سعودي يهل على شاطئ المحيط الهادي في ولاية كاليفورنيا فأثار انتباهها واتصت به فأخبرها انه مسلم وان الصلاة هي عبادة المسام التي يتعرف بها الى الله يوميا. فزاد اهتمامها بالامر وتكرر اتصالها بالشاب السعودي الذي صحبها أخيرا الى مسجد الولاية وهناك تعرفت بمسلم أمريكي أطلعها على كتب اسلامية مترجمة بالانجليزية وائر ذلك أعلنت اسلامها رسميا كما جاء في مجلة «الدعوة» الهندية.

الارب يعوضون أمريكا في منظمة العمل

تساهم الدول العربية - بعد العجز في ميزانية منظمة العمل الدولية البالغ خمسة ملايين دولار والناشي عن انسحاب الولايات المتحدة من عضوية المنظمة بعد طرد اسرائيل منها